

الليرة التركية تصعد 6% مقابل الدولار



قفزت الليرة التركية 6% مقابل الدولار، الاثنين، بعدما تحركت تركيا لفرض قيود على الإقراض بالليرة للكثير من الشركات التي تمتلك نقداً بالعملات الأجنبية يتجاوز المليون دولار، في أحدث خطوة لوضع حد لتدهور العملة. وبحلول الساعة 05:31 بتوقيت غرينتش، قفزت الليرة إلى 16.099 مقابل الدولار، بعدما أغلقت يوم الجمعة عند 16.99.

وبعد إغلاق معظم الأسواق المحلية يوم الجمعة، أعلنت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا أن الشركات التي لديها أصول نقدية أجنبية تزيد على 15 مليون ليرة (908 آلاف دولار) وتجاوزت أصولها من النقد الأجنبي 10% من إجمالي الأصول أو الإيرادات السنوية لن يُسمح لها بالحصول على قروض جديدة بالليرة. وكان محللون قد توقعوا أن تؤدي هذه الخطوة إلى دعم الليرة؛ إذ إنها ستجبر الكثير من الشركات كبيرة ومتوسطة الحجم على تحويل أصولها بالعملات الأجنبية إلى الليرة للاحتفاظ بقدرتها على فتح الاعتمادات. والإجراء الجديد هو الأحدث ضمن مجموعة من التدابير التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي منذ الانهيار التاريخي للعملة في ديسمبر/كانون الأول الذي قاد التضخم إلى الارتفاع. وأكدت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز الاستقرار المالي.

وفقدت الليرة 44% من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي بعد سلسلة من إجراءات خفض أسعار الفائدة على الرغم من ارتفاع التضخم الذي وصل إلى 73.5% في مايو. وفي العام الجاري ما زالت الليرة أضعف بواقع 18%، على الرغم مما حققته من مكاسب، الاثنين. وما زالت الليرة تتعرض لضغوط جراء مخاوف تتعلق بالسياسة واستنفاد الاحتياطيات الرسمية وارتفاع عجز ميزان (المعاملات الجارية، فضلاً عن مخاوف بعض المستثمرين والمدخرين من فرض ضوابط على رأس المال. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.